



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

تقرير تريض مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: اقتصاد

التخصص: بنكي ونقدي

آليات عمل المقاصة الإلكترونية

بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة الدبيلة

تحت إشراف

الأستاذ/ الدكتور:

د/ مفيد عبد اللاوي

المؤطر بالمؤسسة:

نور الدين شكيمة

إعداد الطالبات:

عائشة باسي

فاطمة غريب

نسرين خزان

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَاطِئَ
وَالَّذِي يُنَزِّلُ الْمَطَرَ
وَالَّذِي يُغِيثُ الْبَلَّ
وَالَّذِي يُغِيثُ الْبَلَّ
وَالَّذِي يُغِيثُ الْبَلَّ

شرح لصدری وپیرو امری

mshibo.tumblr.com

شكر وعرفان

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

فالحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات، والحمد لله الذي باسمه الأعلى تفتح الأبواب وتكتب
الأرزاق

وأفضل الصلاة وأجل التسليم على أنبياء والمرسلين والصلاة والسلام على سيد الخلائق
أجمعين سيدنا محمد صل الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ومن تبعهم إلى يوم الدين
أما بعدها فإن كان لنا من شكر فيتوجب علينا أن نخص به من منحنا وقته واهتمامه وقادنا
إلى سبيل الرشاد في وضعنا لكل حجر من دراستنا

الأستاذ الفاضل "مفيد عبد اللاوي"، نحيطه بالعرفان والامتنان في ما قدمه لنا من نصح
وإرشاد لإنجاز هذا العمل

كما نتقدم للسيد "شكيمة نور الدين" ولبقية طاقم عمل بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة
الديلة بالتحيات والتشكرات لما قدموه من مساعدة جلية بارزة في وضعنا على طريق
الصواب أثناء سعينا لمعرفة خبايا عملنا التطبيقية وإزاحة اللبس عن كلما استصعبناه في
دربنا

الإهداء:

الحمد لله حمداً كثيراً وشكراً على عطاياه ونعمه الجزيلة علينا وم أحاطنا به من صبر وقوة لنصل إلى ما أصبحنا عليه، فرحة الحياة منعطفات وتقلبات كنتقلب الفصول وأحوالها وإيماننا وإرادتنا اجتزنا ما أعاقنا ووصلنا إلى نهاية الدرب وإتمامنا لهذا العمل بعناية الله ورحمته وألطفه أود تقديم الإهداء لمن سكنوا الفؤاد وتربعوا فيه ولكل منهم مكانة خاصة زاخرة بالحب والاحترام أهديكم يا رياحين القلب، وإلى أول ومضات الضياء إلى نور الحياة وبهجة الروح وبسمة المرحيا والدي الغالية حبيبة لقلب وسلطانة عرشه.. شمس حياتي الدافئة ونبع الحنان أسأل الله أن يديم صوتها فرحة البيت وحكمتها نوراً علينا.. إلى اليد القوية الصلبة التي ربت مراراً على كتفي الهش تدعوني للصمود والاستمرار في النضال، إلى من علمني الوقوف كلما وقعت، إلى أبي الغالي الحسين فأسألك اللهم أن تديمه نعمة علينا وقوة وعماداً لأركن منزلنا الدافئ وإلى أخي العزيز الحبيب صاحب الهيبة وأسرته الصغيرة وبناته.. وإلى حبات اللؤلؤ المنثورة ورباط الأخوة الصادقة الصدوقة شقيقاتي الحبيبات الجميلات وأبناءهن جميعاً وخالتي الحبيبة وعمي الغالي وعائلته الكريمة الأصيلة، يا من هم بسمة الشجر وسعادة القلب وسعادة الحياة ولمن احتلوا مساحة كبيرة في قلبي وفي حياتي إلى صديقتي العزيزات الوفيات اللاتي شاركني المسير في أتعس وأجمل اللحظات.. رسمن البسمة بأبسط العبارات وفتحن الأمل أمام الأبصار.. ذوات الطيبة وصاحبات البساطة والقلوب النقية الصافية وأخيراً أخص بالذكر ابنة أختي المشاغبة والشقية رباب وأرجو من الله أن يوفقها فيما تبقى من دراستها.

الإهداء:

الحمد لله الذي أروع بني آدم بتريكة عقله فأعطاه بذلك القدرة على جعل وسيلته الكفاح وغايته

النجاح

أهدي ثمرة جهمي إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني إلى بسمه الحياة وسر

الوجود إلى من كان دعائها نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة أدامها الله

تاجاً وفق رأسي.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى الذي أحمل اسمه بكل افتخار إلى من انتظر أن يرى فلذة كبده

متخرجة تخوض غمار الحياة أبي العزيز أطال الله في عمره

إلى من تقاسمت معهم أجواء المحبة الأسرية أخواتي: سعيدة، حكيمة، نوال، وداد، بسمه، إيمان

وأخوتي: ياسين، موسى، محمد الأمين.

إلى رفيقات دربي إلى صاحبات القلب الطيب إلى من رافقني في مشواري الدراسي اللاتي عرفتهن:

نجاة، مروة، فاطمة، مريم، يمينة، أسماء، رقية.

الإهداء:

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لو لا
فضل الله علينا أما بعد أهدي هذا العمل المتواضع أُمي
و أبي العزيزين حفظهما الله لي اللذان سهرتا وتعبتا على
تعليمي في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد وإلى
أفراد أسرتي ، وسندي في الدنيا زوجي العزيز إلى كل
أقاربي وكل الأصدقاء والأحباب دون استثناء، وفي
الأخير أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعاً
يستفيد منه جميع الطلبة المترشحين المقبلين على التخرج.

عائشة

الفهرس

فهرس الاشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	الرقم
18	شعار بنك الفلاحة والتنمية الريفية	01
22	الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية	02
23	الهيكل التنظيمي لوكالة BADR بالدبيبة	03

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الشكر
	الاهداء
I	فهرس المحتويات
II	فهرس الملاحق
أ-ب-ج	مقدمة
06	الفصل الأول: تطبيقات المقاصة الالكترونية
07	مقدمة الفصل الأول
08	المبحث الأول: ماهية المقاصة الالكترونية
08	المطلب الأول تعريف المقاصة الالكترونية
09	المطلب الثاني: خصائص وأهداف المقاصة الالكترونية
09	الفرع الأول: خصائص المقاصة الالكترونية
09	الفرع الثاني: أهداف المقاصة الالكترونية
10	المبحث الثاني: نظام المقاصة الالكترونية ووسائل الدفع
11	المطلب الأول: نظام المقاصة الالكترونية
12	المطلب الثاني: وسائل الدفع
14	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: تطبيقات المقاصة الالكترونية في وكالة BADR بالديلة
16	مقدمة الفصل الثاني
17	المبحث الأول: تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR
17	المطلب الأول: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR
18	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR ومهامه

18	الفرع الأول: الهيكل التنظيمي بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR
18	الفرع الثاني: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR
25	المبحث الثاني: إجراءات المقاصة الالكترونية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بوكالة الدبيلة
25	المطلب الأول: خطوات المقاصة الالكترونية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بوكالة الدبيلة
28	المطلب الثاني: إجراءات المقاصة الالكترونية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بوكالة الدبيلة
29	خلاصة الفصل
و	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

1- تمهيد:

يعد التقدم التكنولوجي من أهم المتغيرات التي ساعدت في إحداث تحول جذري داخل نمط العمل المصرفي في عصر العولمة حيث أبدت البنوك اهتماماً واسعاً للاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات فاعتمدت المصارف على وسائل الدفع الإلكترونية التي تعتبر طريقة حديثة فهي بدورها تساهم في توفير الوقت والتكلفة وتخفيض المخاطر على العملاء بدل الأساليب القديمة التي تتطلب وقتاً طويلاً في تسوية المعاملات مع مشاكل الثقة مما جعلها تختفي لتحل مكانها الوسائل التكنولوجية الحديثة، ونتج عن هذا النمو المتسارع للتقنيات المصرفية آثار كبيرة على البنوك من ناحية أشكال هذه المصارف وأدائها.

فقامت الجزائر بتطوير الأساليب المصرفية التقليدية لأجل الاستفادة من الدعم التكنولوجي للمنظومة ومحاولة مواكبة ما جاءت به العولمة التكنولوجية وقدمته للعالم.

2- الإشكالية الرئيسية:

وفي ظل التطورات الأنفة الذكر كان للمقاصة الإلكترونية جانب كبير في لعبها لدورها داخل الجهاز المصرفي، فأبرزت نفسها خلال المعاملات بسرعتها وطريقة كسبها للعملاء بشكل ملفت، ومن هنا يمكننا أن نطرح الإشكالية الرئيسية التالية:

- ماهية آليات عمل المقاصة الإلكترونية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة الديبيلة؟

3- التساؤلات الفرعية:

إن طرح هذه الإشكالية يُوجب علينا طرح تساؤلات فرعية والتي تتمثل في:

- ما هي طبيعة المقاصة الإلكترونية؟ وما هي أهدافها؟

- فيما تتمثل وظائف المقاصة الإلكترونية؟ وما هي وسائل الدفع القابلة لها؟

- ما هي إجراءات المقاصة الإلكترونية التي يطبقها بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة الدبيلة؟

4- الفرضيات:

ومن خلال التساؤلات السابقة رأينا أن من المناسب اقتراح جملة من الفرضيات كما يلي:

- تتم عملية المقاصة الإلكترونية بتنفيذ مجموعة من الإجراءات على مستوى البنك المركزي.
- نظام المقاصة الإلكترونية قائم على آلية متكاملة لطرق معالجة مختلف التحويلات المالية.
- المقاصة الإلكترونية هي إجراء تقاص للشيكات عبر إجراء تبادل شيكات ورقية بين البنوك.

5- أهمية الموضوع:

تكمن أهمية دراستنا بالاهتمام بشكل خاص بالمقاصة الإلكترونية وهذا في ظل تطور التقنيات الإلكترونية في

المنظومة البنكية التي بدورها ساعدت في توفير السرعة والأمان وتيسير عملية التقاص.

مما ساهم في رفع درجة الثقة لدى الزبائن بالبنوك، والذي بدوره عزز من حجم التعاملات بين البنوك.

6- أهداف الموضوع:

تكمن أهداف الموضوع محل الدراسة في:

- توضيح دور المقاصة الإلكترونية وحتمية تواجدها في البنوك التجارية.
- أساليب وإجراءات المقاصة الإلكترونية وإبراز دورها من خلال استخدام التقنيات والأنظمة المتطورة.

7- المنهج المتبع:

لمعالجة موضوع البحث تطلب منا استخدام مجموعة من المناهج حيث:

في الفصل الأول سنستخدم المنهج الوصفي، وسنعطي جملة من التعاريف التي تخص المقاصة وأهدافها وخصائصها ووسائل الدفع القابلة لها.

أما في الفصل الثاني فسنستخدم منهجاً لدراسة الحالة وهذا من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة المرتبطة بالبحث.

8- صعوبات الدراسة:

- تزامن إعداد التقرير مع الدراسة بشكل مستمر.
- صعوبة الحصول على بعض المعلومات والوثائق في الدراسة التطبيقية.

9- تقسيمات البحث:

ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة سنقوم بتقسيم الموضوع إلى فصل نظري، وفصل خاص بدراسة حالة (دراسة تطبيقية).

الفصل الأول:

سنقسم الفصل الأول إلى مبحثين حيث سنتناول في المبحث الأول الإطار المفاهيمي للمقاصة الإلكترونية تعريفها وأهدافها وفي المبحث الثاني سنتقل إلى النظام مع وسائل الدفع القابلة للمقاصة الإلكترونية.

الفصل الثاني:

سنقسمه إلى مبحثين، المبحث الأول سنتناول فيه تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية بما فيها النشأة والهيكلة التنظيمي والمهام، وفي المبحث الثاني سنتحدث فيه عن إجراءات وخطوات المقاصة الإلكترونية في الوكالة محل الدراسة

تمهيد:

مع طغيان العولمة التكنولوجية والمعلوماتية على جميع الأقطار والنواحي الاقتصادية، وبروز تقنيات تناقل وتنقل المعلومات والاتصالات مما أدى إلى توفر نظم وتطبيقات جديدة تحل مكان آلية المقاصة اليدوية، حيث حققت هذه النظم الحديثة قفزة نوعية من ناحية كيفية تلقي البيانات الخاصة بالمتعاملين بأقل جهد ووقت وتكلفة عما كانت عليه في السابق كمشكلة أبطأت من تطور القطاع المصرفي.

وفي هذا الفصل سندرس الموضوع من خلال مبحثين يتمثلان في:

- المبحث الأول: ماهية المقاصة الإلكترونية.
- المبحث الثاني: آلية تطبيق المقاصة الإلكترونية.

المبحث الأول ماهية المقاصة الإلكترونية.

في هذا المبحث سنتحدث عن ماهية المقاصة وأهدافها ونظامها وكذلك وسائل الدفع التي تدخل فيها

المطلب الأول تعريف المقاصة.

تعرف المقاصة بأنها عملية تسوية قيود أو التزامات بين البنوك عن طريق البنك المركزي تنشأ من خلال المعاملات التجارية اليومية بين عملائها بشيكات شخصية ولكي يتمكن العملاء من تحصيل الشيكات التي حررت لهم و المسحوبة على بنوك مختلفة يقوم كل عميل بتقديم الشيك لمصرفه لتحصيله نيابة عنه.

وتسهيلاً لهذه العملية الحسابية وتفادياً لاستعمال النقد وترحيله من بنك لآخر فقد أنشئت المقاصة بين البنوك حيث يقوم كل بنك بتقديم الشيكات المسحوبة على البنوك الأخرى لغرفة المقاصة بالبنك المركزي ليتم تسويتها¹.

وقد تطور نظام المدفوعات النقدية حيث أصبح الكترونياً باستخدام التحويل الإلكتروني التي هي المقاصة الإلكترونية وهنا يمكننا إعطاء توضيحات أكثر لمفهوم المقاصة كالاتي²:

1- هي عبارة عن نظام تحويلات مالية إلكترونية فهو عملية منح صلاحية لبنك ما (البنك المركزي) للقيام بالتحويلات المالية (الدائنة والمدينة) إلكترونياً من حساب بنكي إلى حساب بنكي آخر، أي أن عملية التحويل تتم إلكترونياً عبر أجهزة الكمبيوتر وأجهزة المودم عوضاً عن استخدام الأوراق (الشيكات).

¹ http://eltaareq.blogspot.com/2010/04/blog-post_22.html ، 08/04/2018 .

² مدحت صادق، أدوات وتقنيات مصرفية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001م، ص312.

2- يتمثل نظام المقاصة الإلكترونية في تركيز منظومة للتبادل الإلكتروني لمختلف الصكوك

والتحويلات المالية بين مختلف البنوك في ظرف ساعات نظراً لما في ذلك من أهمية ومزايا.

3- المقاصة الإلكترونية لها علاقة بالإعلام الآلي عن بعد، تستخدمها البنوك فيما بينها لتبادل

عمليات الدفع، وتكمن خاصيتها في أنه يُحسب عند نهاية كل مرحلة تبادل الأرصدة الصافية

التي تسمى أرصدة التسديد ويقوم بإرسالها نظام تسيير حسابات التسديد المفتوحة لدى البنك

المركزي لتدوينها في حسابات البنوك.

المطلب الثاني: خصائص وأهداف المقاصة الإلكترونية.

ونذكرها كالتالي:

الفرع الأول: خصائص المقاصة الإلكترونية:

وخلال دراستنا هذه سنذكر الخصائص فيما يلي¹:

• نظام المقاصة الآلية هو نظام واضح وبسيط يقوم بحساب في نهاية كل دورة تبادلية أرصدة

المتعاملين والتحويلات وتسويتها عن طريق (Le Système de Règlement Brut

en Temps réel)

• نظام المقاصة الآلية يخضع إلى القانون المطبق في بنك التسوية الدولية (BRI)، (Banque

de Règlement international) والذي يقوم بالحماية ضد المخاطر التنظيمية.

¹ حمزي سيد أحمد، تحديث وسائل الدفع كعنصر لتأهيل النظام المصرفي الجزائري، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية فرع التحليل الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2002م، ص121.

- نظام المقاصة الآلية القائم على آلية متكاملة لطرق معالجة مختلف التحويلات المالية والتجريد المالي لوسائل الدفع.

الفرع الثاني: أهداف المقاصة الإلكترونية.

عوضت البنوك بطء ومشاكل المقاصة اليدوية بسرعة المقاصة الإلكترونية لما في ذلك من مكاسب عدة منها إدارة أفضل للأموال وتخفيضاً ملموساً لمصاريف التقاص وتدقيق ومراقبة لحظية لنظام الدفع بالشيكات وكذلك الحد من ظاهري الشيكات المرتجعة وعمليات الاحتيال التي كانت ولا تزال تطول البنوك بين الحين والآخر.

كما يمكن تبيان أهم أهداف المقاصة الإلكترونية فيما يلي¹:

- توفير السيولة للنظام البنكي وإلغاء التأخير الموجود في المعالجة التقليدية والإشعار المبكر للشيكات بدون رصيد حيث يتم تقليل الفترة الزمنية للمقاصة اليدوية والتي كانت تستغرق عديد الأيام.
- تفادي التلاعب والاحتيال في الشيكات حيث يتم تقليص المخاطر وتعزيز الثقة في الشيكات بين المتعاملين لما توفره هذه التقنية من تقليل فرص التحايل وخفض المخاطر الأمنية المصاحبة.
- تدقيق ومراقبة آنية لنظام الدفع بالشيكات.
- حفظ واسترجاع البيانات إلكترونياً وبالتالي القدرة على تنفيذ العديد من الإحصائيات.
- صرف أي شيك نقداً من فرع أي مصرف دون التقيد بالمصرف المسحوب عليه تحديداً.

¹ عابد عبير بلعبيدي، واقع تحديث أنظمة الدفع في الجزائر وأثره على المنظومة المصرفية الجزائرية، مجلة الاقتصاديات المالية والبنكية وإدارة الأعمال، العدد صفر، مجال مالية بنوك وإدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة بسكرة، بدون سنة، ص

- أدى إدخال هذه التقنيات إلى خفض المعلومات الورقية خفضاً هائلاً وخفض تكلفة إرسال الشيكات من فرع إلى آخر وتكلفة العمالة المرتبطة بفرز وقراءة وتقييد هذه الشيكات يدوياً.
- ضمان أمن المبادلات لتفادي أي خسائر أو مشاكل في المحاسبة.
- تمتع نظام المقاصة الإلكترونية بخواص تأمينية عالية ضد الاختراق حيث لا يسمح بالدخول إلا للمستخدمين فقط، مما يقلل احتمالات التلاعب والاحتيال.

المبحث الثاني: نظام المقاصة الإلكترونية ووسائل الدفع.

وكأي عملية تقوم بها البنوك للمقاصة نظامها ووسائلها الخاصة والتي نذكرها تبعاً عبر الآتي:

المطلب الأول: نظام المقاصة الإلكترونية.

يتضمن نظام المقاصة الإلكترونية العديد من الخطوات التي جعلته أكثر تميزاً وسهولةً من المقاصة

التقليدية ومنه نذكر بالتدرج هذه الخطوات¹:

- 1- استلام الشيكات المسحوبة على البنوك الأخرى وفروعها وإيداعها في حسابات العملاء.
- 2- تصنيف المعلومات الخاصة بكل شيك ويتم الرد عليها في حالة سلامة الشيكات فوراً.
- 3- تسجيل الشيكات الصادرة في أصل وصورة الأصل يحتفظ بها البنك والصورة تسلم للعميل صاحب الشيك.
- 4- يتم استلام الشيك الإلكتروني بواسطة موظف المقاصة الإلكترونية ليتأكد من صحة الشيك الفنية بالتاريخ والمبلغ بالأرقام والحروف والتوقيع والتظهير.
- 5- يقوم موظف المقاصة الإلكترونية بمسح الشيك وإرساله إلى البنك المعني للرد عليه فهدفه المقاصة الإلكترونية الأسمى هو تحسين وضعية وسائل الدفع ومعالجة المشاكل الناتجة عنها بشكل سريع ومختصر.
- 6- يتم الرد على الشيك خلال دقائق معدودة ويتم إبلاغ صاحبه في حالة عدم كفاية الرصيد وإرجاعه، ويخصم من الزبون عمولة الشيكات الراجعة مما يزيد من أرباح البنك بأخذه هذه العمولة.

¹ ابتهاج فضل الله خضر حمودة، أثر تطبيق نظام المقاصة الإلكترونية في زيادة ربحية البنوك، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة شندى، السودان، 2015م، ص 23، 24.

المطلب الثاني: وسائل الدفع القابلة للمقاصة الإلكترونية.

1- الشيكات: و تكون الشيكات التي يتم تبادلها بين البنوك في عملية المقاصة تحمل معلومات

صحيحة والتي هي: الترقيم، المعطيات البنكية، اسم الزبون، المبلغ، الرصيد أرقاماً وحروفاً

والتوقيع وهذه المعلومات تتبادل في نظام المقاصة الإلكترونية.

وطريقة تحصيل ومعالجة الشيك عبر المقاصة وذلك باستخدام أجهزة السكاير، وفي هذا الإطار

تقوم البنوك بما يلي: التسجيل الرقمي للشيكات أولاً والتي تكون قيمتها أقل من 50000 دج

ومن ثم التسجيل الرقمي وتصوير الشيك باستخدام جهاز سكاير وذلك للشيكات ذات المبالغ

بين 50000 دج و200000 دج ويتم التسجيل الرقمي وتصوير الشيك بجهاز سكاير

وتحويل ورقة الشيك للأرشيف عندما يكون مبلغه أعلى من 200000 دج¹.

2- السحب والتحويلات²:

● السحب "الاقطاع": هو عملية يتمكن البنك بواسطتها طبقاً لتعليمات المدين (ترخيص

السحب) من أن يدفع الدائن المعتمد من طرف سلطات مراقبة الرصيد الدائن بتعليمات المدين

الصادرة بالتوافق مع فاتورته.

● التحويلات: هي عبارة عن عملية من خلالها يتم نقل الأموال الإلكترونية من حساب إلى

حساب ويقوم صاحب الحساب دائماً بالإطلاع على عملية التحويل.

والتحويل هو عملية ذات اتجاه واحد، وفي حالة الخطأ فإن المستفيد من التحويل الخاطيء في

المقابل هو الذي يجب عليه أن يرسل التحويل بدوره.

¹ <https://revues.univ-ouargla.dz/index.php/numero-09-2011/499-fr-wahibawahiba80->

yahoo، 08/04/2018.

² أسامة محمد الغوالي ومجدي محمود، مبادئ النقود والبنوك، دار الجامعية الجديدة للنشر والشهاب، 1999م، ص 18، 20.

3- الأوراق التجارية وبطاقات الدفع:

- الأوراق التجارية¹: وهناك نوعان من الأوراق التجارية.
 - الكمبيالات: تعرف بكونها ورقة تجارية تتضمن أمراً صادراً من شخص يسمى الساحب (الدائن) إلى شخص آخر يسمى بالمسحوب عليه (المدين)، بأن يدفع لأمر شخص ثالث هو المستفيد مبلغاً معيناً خلال ميعاد معين، ومن خلال هذا فالسفتجة تسمح بإثبات ذمتين ماليتين في نفس الوقت.
 - السند لأمر: هي ورقة تجارية تتضمن تعهد محررها بدفع مبلغ معين لأمر شخص آخر هو المستفيد بمجرد الإطلاع أو في ميعاد معين أو قابل للتعين، ويكون فيها طرفان فقط، المحرر والمستفيد وعلى أساس هذا التعريف يمكن أن نستنتج أن السند لأمر هو وسيلة قرض حقيقي حيث أن هناك انتظار من الجانب الدائن إلى الجانب المدين لكي يسدد ما عليه في تاريخ الاستحقاق الذي يتفق بشأنه.
- بطاقات الدفع: هي بطاقة بلاستيكية تحتوي على خلية إلكترونية يتم عليها تخزين جميع البيانات الخاصة بحاملها كالاسم والعنوان، المصرف المصدر، أسلوب الصرف، المبلغ المصروف وتاريخه وتاريخ حياة الزبون المصرفية.

وتعرف أيضاً بأنها عبارة عن كارت بلاستيكي مزود بكمبيوتر صغير به ذاكرة تسمح بتخزين بيانات يمكن استدعاؤها بطريقة منظمة وتسمح البطاقات الذكية كذلك بتخزين نقود أو وحدات إلكترونية يمكن استخدامها في سداد أثمان السلع والخدمات².

¹ لوصيف عمار، استراتيجيات نظام المدفوعات للقرن الحادي والعشرين مع الإشارة إلى التجربة الجزائرية، مذكرة مقدمة كجزء من

متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص علوم إقتصادية جامعة منتوري قسنطينة، ص 22.

² سماح شعور، مصباح مرابطي، وسائل الدفع الإلكتروني واقع وتحديات دراسة استطلاعية من وجهة نظر الموظفين بالوكالات البنكية لولاية

تبسة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي ميدان علوم اقتصادية شعبة علوم تجارية تخصص تمويل مصرفي، جامعة

التبسي تبسة، ص 23.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل عن نظام المقاصة الإلكترونية توصلنا عبره إلى استنتاج أن هذا النظام عرف تطوراً واسعاً بدءاً من كونه يدوي وصولاً إلى أن أصبح إلكتروني حيث عمل على تفعيل المنظومة البنكية داخل المصارف التجارية تحسين أدائها والرفع من نسبة الثقة لدى العملاء وزيادة عددهم، إذ تتم جميع العمليات إلكترونياً عن طريق الحاسوب مما يضمن الثقة ويعزز الشعور بالأمان، وطبعاً لا يعني هذا خلو النظام من المخاطر (التي تكون ناجمة عن وجود عطب في أحد الأجهزة المستعملة أو انقطاع في التيار الكهربائي... الخ)، إلا أنها قليلة الحدوث وبالتالي يتوجب على البنوك القيام بالرقابة اللازمة عليها من خلال إدخال أنظمة تضمن التنفيذ الجيد للعمليات التي تتم عبر نظام المقاصة الإلكتروني الذي سنتطرق إلى آليات عمله من خلال الفصل الموالي.

مقدمة الفصل:

عبر دراستنا النظرية التي تناولناها في الفصل السابق، والتي أبرزنا من خلالها الإطار المفاهيمي لعملية المقاصة الإلكترونية موضحين لبعض ركائز هذه العملية وسعينا إلى تبيان وإيضاح أسس النظام وتطويره وتحسينه لمستوى البنوك، ولإسقاط هذا الواقع على البنوك التجارية سنحاول إسقاط هذا الجانب النظري على بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الدبيلة لمعرفة آليات العمل للمقاصة الإلكترونية بشكل فعلي، وقد تمت دراسة هذا العمل من خلال تقسيمه إلى مبحثين اثنين كما يلي:

- المبحث الأول: تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الدبيلة.
- المبحث الثاني: إجراءات المقاصة الإلكترونية بالبنك.

المبحث الأول: تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR.

خلال هذا المبحث سنتناول النشأة والهيكل التنظيمي للبنك ونذكرها كالتالي:

المطلب الأول: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR.

عرفت المنظومة المصرفية الجزائرية سلسلة من الإصلاحات أثمرت عنها ميلاد بنوك كان لها دور فعال منها بنك الفلاحة والتنمية الريفية الذي عرف النور بعد إعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري بمقتضى المرسوم رقم 20682 الصادر في 11 جمادى الأولى 1402 هجري، الموافق لـ 13 مارس 1982م وافتتح كشركة مساهمة ذات رأس مال قدره 54000000000 دج، حيث اعتبر آن ذاك وسيلة من الوسائل الرامية إلى المشاركة في تنمية القطاع الزراعي وترقية الريف، وتتمثل مهامه في: جمع الودائع الجارية، والودائع لأجل، ومنح القروض المتوسطة وقصيرة الأجل بهدف تكوين رأس مال ثابت، فهو بنك متخصص في القطاع الفلاحي حيث يمنح قروض لتمويل القطاع الفلاحي وترقية النشاطات الفلاحية والحرفية¹

انطلاقاً من المبدأ شهد بنك الفلاحة والتنمية الريفية عدداً من الفروع المنشأة التي اندرجت تحته وكان واحداً منها ما استعنا به خلال دراستنا، بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة الدبيلة والذي تم إنشائه في مارس من سنة 1985م ودشنه السيد وزير الفلاحة الراحل قاصدي مباح.

¹ الأستاذ مفيد عبد اللاوي، محاضرات في الاقتصاد النقدي والسياسات النقدية للطلبة الجامعيين، ط1، مطبعة مزوار، ص 121.

الشكل رقم 01: شعار بنك الفلاحة والتنمية الريفية.



المصدر: www.badr-bank.dz.

المطلب الثاني: المهام والهيكلة التنظيمية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR.

سننظر إلى المهام والهيكلة التنظيمية من خلال ما يلي:

الفرع الأول: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بوكالة الدبيلة.

يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية من البنوك التجارية الحيوية في قطاعنا المصرفي ويقوم هذا البنك بالعديد من المهام والوظائف الخاصة بتمويل هياكل نشاطات الإنتاج الزراعي وكذلك الصناعة والتجارة الخارجية حيث لم يعد مختصاً فقط في تمويل المشاريع الزراعية، ويمكن تحديد مهام البنك في النقاط التالية¹:

- استلام وتسيير إيداعات المخزون المختلفة والمتابعة الدورية لتغيرات تلك الإيداعات.
- تسيير الحساب الجاري كل صنف على حدا.
- المتابعة الميدانية للمشاريع الممولة وتحديد صعوبات النشاط وتحديد أسبابها إن وجدت.
- رسم إستراتيجية البنك مع ما يتماشى والنشاطات الملائمة محلياً أو إقليمياً.

¹ معلومات من بنك الفلاحة والتنمية الريفية، أجريت المقابلة مع مدير بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الدبيلة يوم 2018/04/16م.

- دراسة اقتراحات العملاء (المدخرين والمستثمرين) مع الفصل فيها محلياً أو إرسالها إلى المديرية المعنية.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.

أولاً: المديرية المركزية ومهامها.

1- نيابة المديرية العامة للقروض ونيابة المديرية العامة للإدارة والوسائل.

- نيابة المديرية العامة للقروض وإعادة التحصيل: تضطلع هذه النيابة بالمهام التالية:

- تجسيد سياسة جمع الثروات وتوزيع القروض وتحصيل الديون.

- العمل الجماعي مع المؤسسات البنكية الأخرى.

- السهر على الأخذ بعين الاعتبار فعالية الحاجة والشكاوي المعبرة من قبل الزبائن في الموارد المالية.

- نيابة الإدارة العامة والوسائل: وتضطلع هذه النيابة بالمهام التالية:

- تحقيق تسيير تقدير بمراقبة التسيير، تسيير العمال وتقويم الموارد البشرية، التنظيم والدراسات القانونية والمنازعات.

- تحقيق تسيير نوعي بالمساهمة مع باقي هيئات البنك.

- تحقيق سياسة التكوين الحاسم من أجل تطوير مستمر للمهارات العملية للعمال.

2- نيابة الإعلام الآلي ونيابة العلاقات الدولية.

- نيابة الإعلام الآلي والمحاسبة: وتضطلع بالمهام التالية:

- وضع مخطط عملي للإعلام الآلي البنكي.

- متابعة المحاسبة العامة للبنك.

- إعداد وضع الطرق العلمية للمحاسبة والخزينة.

- وضع الطرق الحديثة للتسيير العقلاني للخزينة.

- معاينة المديرين وكذا الوكالات من حيث قيامها بالمهام الخاصة بها وهذا باحترام الأنظمة المعمول بها.
- نيابة العلاقات الدولية:
- السهر على العمليات التجارية الخارجية.
- تحقيق سياسة مضبوطة في مجال القروض الخارجية والعلاقات الدولية.
- المحافظة على روابط البنك وتطويرها مع المؤسسات الدولية.
- السهر على تحقيق مردود جيد من العمليات مع الخارج.
- المساهمة في عمليات التكوين مع مديرية إعادة تقويم الموارد البشرية.

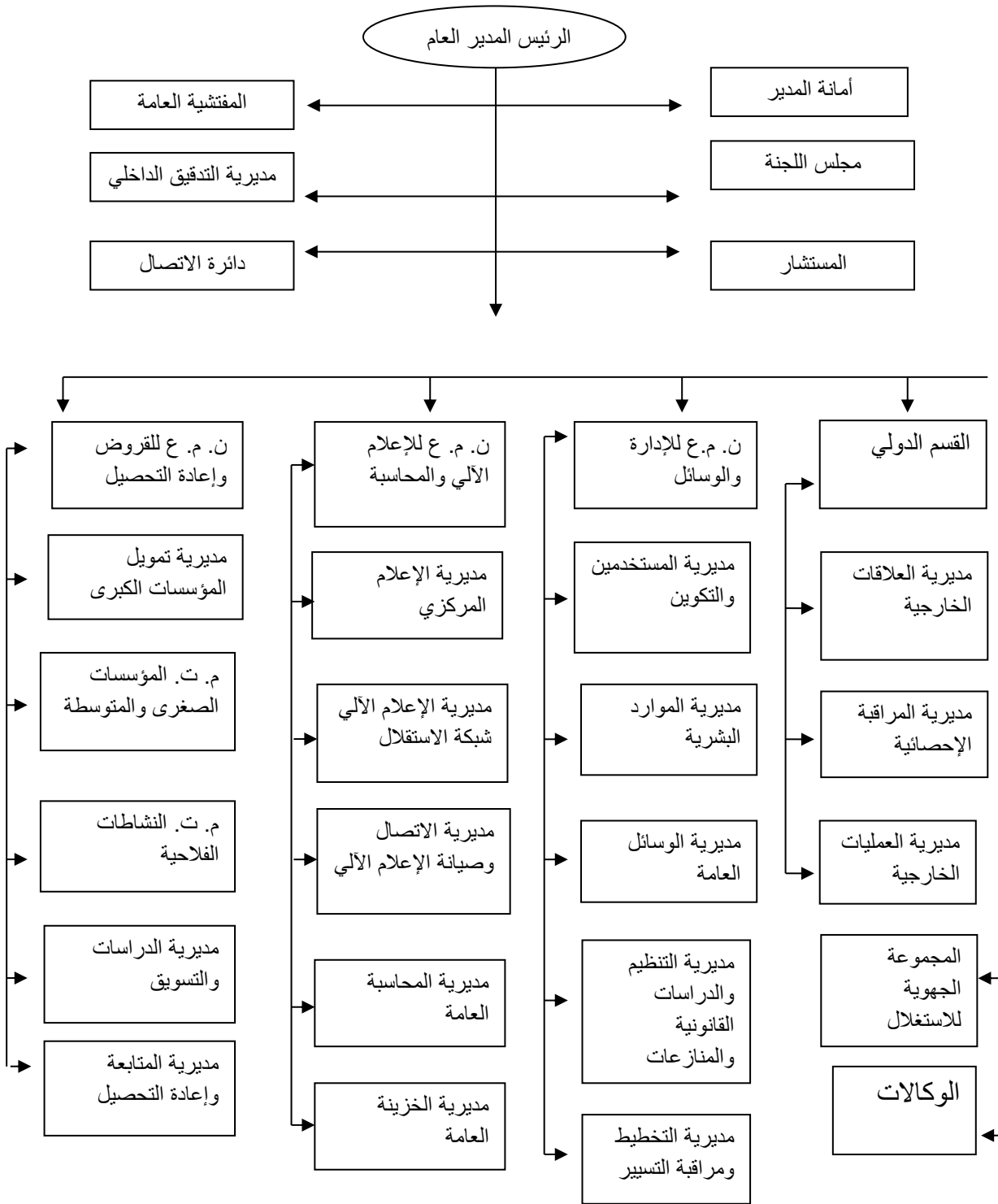
ثانياً: تركيب بنك الفلاحة.

نيابة سلطة الرئيس المدير العام يساعده ثلاثة نصحاء يساندونه ومديرين عامين ومساعدين وتضم تركيبية البنك مديريات مركزية مختلفة حسب القطاعات التالية:

- 1- قطاع التسيير وقطاع المراقبة الداخلية.
- قطاع التسيير: ويضم البيانات العامة التالية:
- نيابة المديرية العامة للقروض وإعادة التحصيل.
- نيابة المديرية العامة للإعلام الآلي، المحاسبة والخزينة.
- نيابة المديرية العامة للإدارة والوسائل.
- نيابة المديرية العامة للعلاقات الدولية.
- قطاع المراقبة الداخلية: ويضم:
- تركيب - تأليف وإنشاء العلاقات الداخلية . .
- التفتيش العام.

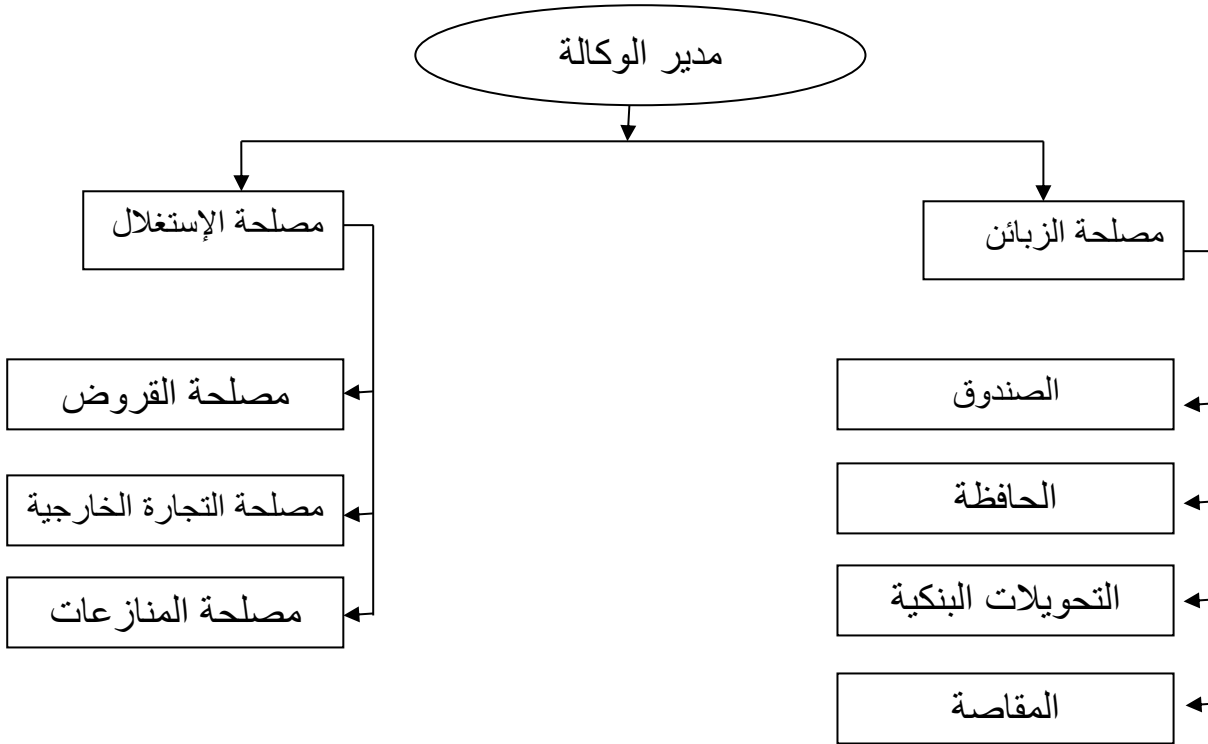
- مديرية التدقيق الداخلي.
- محافظة الاتصال.
- 2- قطاع الاستغلال والقطاع الوظيفي:
 - قطاع الاستغلال: ويضم ما يلي:
 - المديرية الفرعية.
 - الوكالات والوكالة المركزية.
 - المكتبية الدائم والدوري.
 - القطاع الوظيفي: ويضم ما يلي:
 - ترتيب العلاقات الداخلية.
 - مجلس المديرية.
 - لجنة القروض والخزينة.
 - لجنة الأسواق.
 - لجنة الضمان.
 - لجنة إرشاد الإعلام الآلي.

الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.



المصدر: من وثائق بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الدبيلة.

الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي لوكالة BADR بالدبيلة.



المصدر: من وثائق بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

أولاً: مصلحة الإستغلال.

1- مصلحة القروض: تقوم هذه المصلحة بمهام عديدة نذكر منها:

- استلام الملفات الخاصة بالتمويل وكذا التدقيق في الوثائق والمستندات ومدى ملائمتها مع المشروع.
- تحليل ودراسة المعطيات المحاسبية وكذا إعداد دراسة مدققة تسمح باتخاذ القرار الملائم.
- القيام بإجراءات التمويل والمراقبة الميدانية للعتاد.
- المراقبة الدورية للنشاط وتحديد أسباب الركود إن وجد.
- متابعة سداد المستحقات في آجالها وتنبيه المستثمر عن التأخير المحتمل.

2- مصلحة التجارة الخارجية:

- القيام بإجراءات توطين عمليتي التجارة الخارجية (الاستيراد والتصدير).

- إعداد تقرير دوري (مرتين في السنة) عن حركة الواردات والصادرات وإرساله إلى بنك الجزائر.

3- مصلحة المنازعات:

تقوم هذه المصلحة بفحص المستندات القانونية الواردة للبنك (عقد تأسيس الشركة، عقود التأمين، الرهون على العقارات والمنقولات، عقود الإيجار والفريضة الخاصة بشركات الورثاء... الخ).

ثانياً: مصلحة الزبائن.

1- الصندوق:

- القيام بعملية السحب والإيداع نقداً (عمليات السيولة النقدية).

- اكتتاب الودائع لأجل وكذلك سندات الصندوق.

2- المحافظة:

- استلام مختلف الشيكات من قبل الزبائن (بالخصم أو بالتحصيل) وإرسالها إلى مكان دفعها لغرض تحصيلها.

- تحصيل الشيكات المستلمة من الوكالات الأخرى.

3- التحويلات البنكية:

- تنفيذ أوامر التحويل المستلمة من الزبائن.

4- المقاصة: وهي وساطة البنك المركزي لمختلف البنوك المتواجدة محلياً لتسهيل عملية التحصيل والأوراق

التجارية وكذا التحويلات المالية.

المبحث الثاني: إجراءات المقاصة الإلكترونية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الدبيلة.

وتتم هذه الإجراءات عن طريق خطوات نذكر فيها ما يلي:

المطلب الأول: خطوات المقاصة الإلكترونية.

تمت عمليات المقاصة الإلكترونية بتنفيذ مجموعة من الإجراءات على مستوى الوكالة عبر مراحل ونذكرها

كالآتي¹:

المرحلة الأولى: معالجة ذهاب إلى المقاصة traitement ALLER compensation

- إيداع الشيك: يجب على الزبون إيداع الشيكات مرفقة ببيان إيداع القيمة والذي يتضمن: آجال الشيكات، المبالغ، رقم حساب المستفيد، هوية البنك والوكالة البنكية بواسطة المعيار المسجل في الشيك، صحة تاريخ الشيك، تدقيق قانونية الشيكات وخاصة الشكل.

نفس مراحل التحقق بالنسبة لبيانات إيداع الأوراق التجارية.

إذ نتج عن عملية التحقق عدم احترام المقاييس فإن موظف البنك يرفض إيداع الشيك ويعيده إلى الزبون. إذ لم توجد أي مخالفة يتم تسليم نسخة من بيان الإيداع كوصل.

- إعداد الشيكات: بعد سلسلة الإجراءات وعدم وجود مخالفات يقوم موظف البنك بتحضير الشيكات من أجل تدميرها ومحاسبتها، ويكون تحضيرها ب:

وضع الشيكات بنفس الاتجاه، نزع الماسكات Les agrafes التي يمكن أن تعرقل مرورها في جهاز السكانيير للفرز وترسل الشيكات إلى الموظف المكلف بتصويرها حيث يقوم بوضعها في الجهاز موصول بمركز عمل من أجل رقمنة الشيكات أي:

¹ معلومات من بنك الفلاحة والتنمية الريفية ، أجريت المقابلة مع مدير بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الدبيلة، يوم 2018/04/16.

- تقييد معطيات الشيكات capture de leur données.

- تشكيل ملفات "صور" جانبي ورقة الشيك Recto/Verso.

ويتم تحويل صورها نهاية اليوم حتى تصبح جاهزة لعملية الإرسال عن بعد.

● تدقيق ومراقبة الشيكات: بعد رقمته الشيكات ترسل إلى الموقع المركزي للبنك من أجل الإتمام الكلي

للإيداعات حسب الحصص التي تمثل موضوع ارسالات الوكالة

من المستحسن أن تستكمل معالجة كل عملية مقدمة خلال اليوم في الوكالة قبل إغلاقها (معالجة عادية)، وكذا

يجب تقديم العملية في نهاية اليوم إلى نظام المقاصة عن بعد.

● فرز الشيكات: تفرز الشيكات وتصنف في بيانات Des Bordereaux حسب الحد الأدنى كالاتي:

- مبالغ أصغر أو تساوي 50000 دج.

- مبالغ أكبر من 50000 دج وأصغر من 200000 دج.

- مبالغ أكبر من 200000 دج.

الشيكات ذات المبالغ أصغر من 200000 دج تصنف في M1 وتعرف بـ: "غير قابلة للدوران" Non

Circulant لذلك مباشرة يجب على البنوك المودعة القيام بإرسال رصيد غير مستعجل للبنك المسحوب

عليه من أجل الأرشفة.

الشيكات ذات المبالغ الأكبر من 200000 دج تصنف في M2 وتعرف بـ: "القابلة للدوران" Circulant

يتم تبادل القيم الورقية بالتوجيه Acheminement المستعجلة بين الساحة وبنوك المسحوب عليه، إذن عند

تحضير الشيكات يجب إجراء:

- الإرسال السريع للمبالغ الأكبر من M2.

- الإرسال العادي للشيكات ذات المبالغ M1 إلى مكان الوكالات المسحوب عليها (الإرسال عن بعد).
- إرسال الشيكات: إرسال الشيكات إلى الوكالات المسحوب عليها لا يتم إلا بعد إرسال الصور المنجزة إلى الموقع المركزي للبنك الذي يمتلك قاعدة بيانات مشاركة.
- تقديم المعالجات للمقاصة: العمليات التي تقدم إلى المقاصة يتم تقديمها أولاً إلى نظام المعلومات في البنك المرسل، ويجب أن تستجيب لمعايير نظام المقاصة حيث يتم إرسال الإيداعات والملفات إلى الموقع المركزي للبنك المزود بقاعدة مشاركة والتي من مهامها المراقبة ودمج الإيداعات بشكل حصص المرسل في نظام المقاصة فتقوم بمراقبتها وإجراء العمليات اللازمة لأجل تأكيد المعلومات المحصل عليها فإما تقبل العملية الصحيحة أو ترفض بسبب الأخطاء.

المرحلة الثانية: معالجة عودة المقاصة traitement retour compensation

عند عودة المراجعات للنظام المركزي للمقاصة تستلم القاعدة حساب مسترجع للمعالجة، والذي يتضمن إذا كان الذهاب قد تم قبوله كلياً أو جزئياً أو أنه قد رفض بأكمله مع سبب رفضه، وعليه فإن القاعدة تقوم بالمعالجة الحاسوبية في نظام معلومات البنك حيث تسمح بتسوية الحسابات التي تعكس العمليات المرسل إلى المقاصة فالبنك بدوره يأخذ بحرص المراقبات البنكية للعمليات التي أرسلت إليه (بيانات الزبون البنكية، صحة رقم الشيك... الخ)، أما في حالة عدم تحقق هذه المراقبات فيتم إرسال الرفض بسبب مشكلة ما في المعلومات المستلمة.

وفيما يخص آجال المعالجة:

- عرض إيداعات الشيكات يكون في حد أقصى مدته 48 ساعة (يومان).
- تاريخ المعالجة بين البنوك في المقاصة يتم خلال 72 ساعة (ثلاثة أيام).

الساحب يتحول إلى مدين في اليوم الثالث والمستفيد يصبح دائن خلال اليوم الرابع.

المطلب الثاني: الإجراءات العملية للمقاصة الالكترونية.

وهي كالآتي:

الإجراء الأول: كان لأجل إدخال العصرية إلى النظام المصرفي الجزائري فاعتمدت الدولة على خبرة المكتب الاستشاري الفرنسي (ATOS) من خلال الدورات التدريبية التي كان من ضمنها بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الدبيلة لأجل فهم كل ما يتعلق بتطبيق المقاصة الإلكترونية بشكل يضمن دخول نظام الصيرفة الجزائري في النطاق المواكب للعملة التكنولوجية عبر تطوير وتحديث الأنظمة وإرضاء العملاء في المقام الأول.

الإجراء الثاني:

يتكون من:

- لجان على مستوى وزارة المالية لأجل الاعتناء ب:
 - المسائل القانونية المتضمنة لوسائل الدفع في نظام المقاصة.
 - المسائل التقنية المتعلقة بوضع النظام المعلوماتي بغرض تسيير العمليات آتياً وآلياً.
 - المسائل التطبيقية المتعلقة بأساليب استقطاب الزبائن وتشجيعهم على استعمال وسائل الدفع المستخدمة في المقاصة الالكترونية.

● لجان عليا على مستوى البنوك لأجل:

- التكفل بالمسائل على مستوى وزارة المالية أو فيما يخص ترتيبات البنوك.
- اختيار إطارات ذات كفاءة لتمثيل البنوك داخل اللجان السابقة الذكر.

الإجراء الثالث: يتضمن إصدار المكتب الاستشاري لبطاقات أعمال خاصة بكل ميدان من الميادين المذكورة وتكليف ذات الإطارات من البنوك بالقيام بالأعمال الخاصة بالجانب التطبيقي كل حسب اختصاصه وعمله.

خلاصة الفصل:

عرف المحيط البنكي تطوراً مستمراً لأنظمة المدفوعات وصولاً إلى تطبيق المقاصة الإلكترونية كنظام للمبادلات ما بين البنوك باعتبار أنها تحقق وتضمن السرعة الفعلية للعميل والمصرف، وبعد دراستنا للفصل تبين لنا أن بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة الدبيلة يستعمل نظام مقاصة حديث في معالجته للعمليات اليومية وهذا ما تطرقنا إليه في المبحث الأخير الذي حاولنا فيه قدر الإمكان الإحاطة بمجموعة من العناصر المهمة في عملية المقاصة الإلكترونية.

ولعل أبرز ما استنتجناه ونحن بصدد دراسة موضوعنا آليات عمل المقاصة الإلكترونية وخلصنا إليه أن مساهمة البنوك للتطور التكنولوجي ساهم بشكل بارز في تنمية المنظومة المصرفية، حيث بتطبيق عملية المقاصة بطريقة سليمة وفقاً للنظام المعمول به في البنك يؤدي إلى فعالية ونجاعة هذا النظام ويرجع الفضل الكبير إلى تغيير البنوك لسياستها في نطاق تحولها إلى وسائل الدفع الإلكترونية والتي ساعدت على تحسين أداء العمليات المصرفية الأساسية وذلك لتحقيق احتياجات الأفراد وتطوير نوعية الخدمات من خلال عملية المقاصة الإلكترونية وأغراضها.

2- اختبار الفرضيات:

بعد الانتهاء من دراسة موضوعنا يمكننا اختبار صحة فرضياتنا من خلال:

- تتم عملية المقاصة الإلكترونية بتنفيذ مجموعة من الإجراءات على مستوى الوكالات البنكية.
- نظام المقاصة الإلكترونية قائم على آلية متكاملة لطرق معالجة مختلف التحويلات المالية.
- المقاصة الإلكترونية هي إجراء تقاص للشبكات عبر إجراء تبادل للشيكات عن بعد.
- تساهم المقاصة الإلكترونية بتوفير السيولة للنظام البنكي عبر التأخير في المعالجة التقليدية المتواجدة مسبقاً.

3- نتائج الدراسة النظرية:

- إن للمقاصة دور هام في حجم التبادلات الاقتصادية في مختلف النشاطات.
- تعتبر المقاصة الإلكترونية أداة فاعلة في البنوك التجارية.
- عيوب أنظمة الدفع التقليدية عجل من ظهور أنظمة الدفع الإلكتروني، فتغلبت هذه الأخيرة على مشاكل وصعوبات أنظمة الدفع التقليدي.

4- نتائج الدراسة التطبيقية:

- إن عملية المقاصة الإلكترونية تتم أوتوماتيكياً بواسطة الحاسوب.

- يمتلك بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة الديلة نظام مقاصة يسهل عليه التعامل بال شيكات.
- يتعامل بنك الفلاحة والتنمية الريفية مع مجموعة من وسائل الدفع الإلكتروني (شيكات، أوراق تجارية، بطاقات الدفع.. الخ).

5- التوصيات:

وبالاستناد على ما تم تقديمه من نتائج نقوم بعرض بعض الاقتراحات والتوصيات:

- على البنوك التجارية النظر بشكل أكثر عمقاً في الأنظمة الإلكترونية لأجل تحقيق أكبر قدر من المنفعة.
- نشر الوعي المصرفي لدى العامة بتقديم فكرة عن الجوانب الإيجابية للمقاصة.
- تشجيع التعامل بالأوراق التجارية للرفع من فعالية نظام المقاصة الآلية.

6- آفاق البحث:

نظراً لكون نظام المقاصة الإلكترونية موضوع حديث النشأة فإن الآفاق تظل متعددة أمام الباحثين للتعلم أكثر وطرح إشكاليات أخرى كمواضيع للبحوث المستقبلية:

- ما هي التوجهات المستقبلية لنظام المقاصة الآلية؟
- إلى أي مدى تساهم التطورات التكنولوجية في تطوير نظام المقاصة الإلكترونية؟.

أولاً الكتب:

- 1- مدحت صادق، أدوات وتقنيات مصرفية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001م.
- 2- أسامة محمد الغوالي ومجدي محمود، مبادئ النقود والبنوك، دار الجامعة الجديدة للنشر الشهاب، 1999م.
- 3- الأستاذ مفيد عبد اللاوي، محاضرات في الاقتصاد النقدي والسياسات النقدية للطلبة الجامعيين، ط1 س 2007.

ثانياً البحوث الجامعية:

- 1- حميزي سيد أحمد، تحديث وسائل الدفع كعنصر لتأهيل لنظام المصرفي الجزائري، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية فرع التحليل الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2002م.
- 2- ابتهاج فضل الله خضر حمودة، أثر تطبيق نظام المقاصة الإلكترونية في زيادة ربحية البنوك، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة شندى، السودان، 2015م.
- 3- لوصيف عمار، استراتيجيات نظام المدفوعات للقرن الحادي والعشرين مع الإشارة إلى التجربة الجزائرية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص علوم اقتصادية جامعة منتوري قسنطينة.
- 4- سماح شعبور، مصباح مرابطي، وسائل الدفع الإلكتروني واقع وتحديات دراسة استطلاعية من وجهة نظر الموظفين بالوكالات البنكية لولاية تبسة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي ميدان علوم اقتصادية شعبة علوم تجارية تخصص تمويل مصرفي، جامعة التبسي تبسة.

رابعاً المقالات العلمية:

- 1- عابد عبير بلعبيدي، واقع تحديث أنظمة الدفع في الجزائر وأثره على المنظومة المصرفية الجزائرية، مجلة الاقتصاديات المالية والبنكية وإدارة الأعمال، العدد صفر، مجال مالية بنوك وإدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة بسكرة

ثالثاً الانترنت:

http://eltaareq.blogspot.com/2010/04/blog-post_22.html

<https://revues.univ-ouargla.dz/index.php/numero-09-2011/499-fr-wahibawahiba80-yahoo>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ